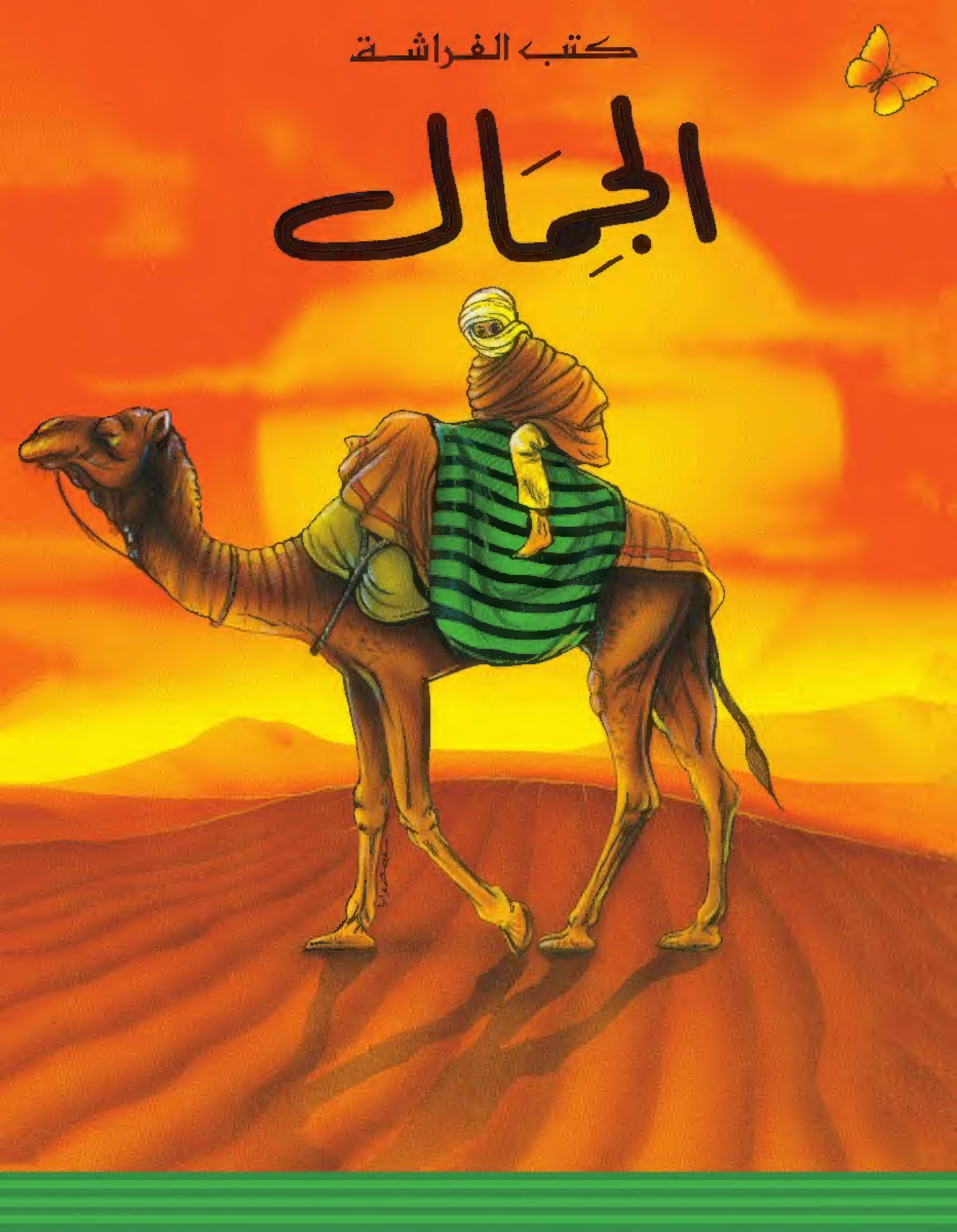
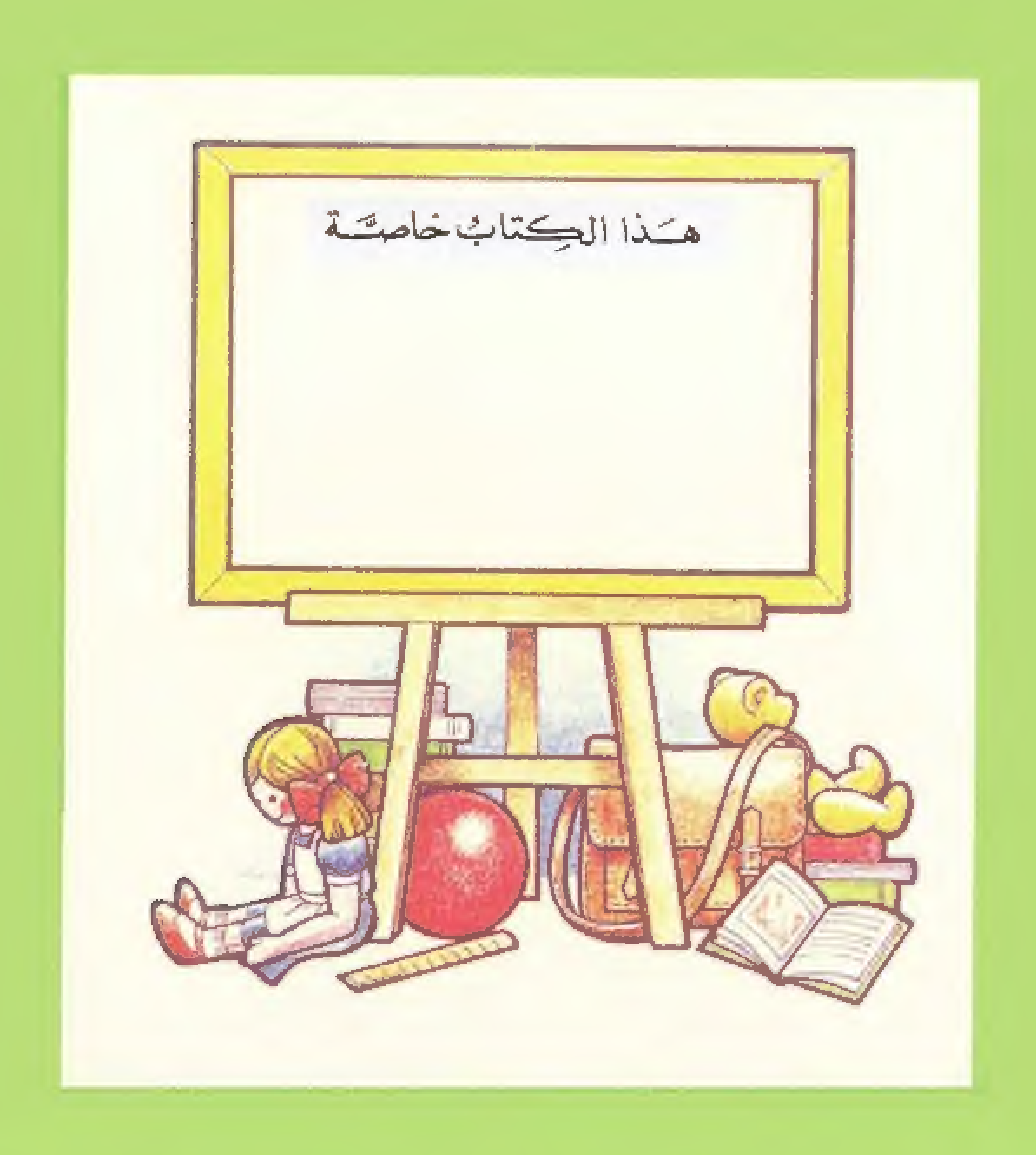


كتب الفراشة
الجِمَال



أَعَدَّ كُتُبَ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ خُبَراءُ مُتَخَصِّصونَ في المادَّةِ العِلْمِيَّةِ وطُرُقِ تَقْديمِها إلى الأَعِزّاءِ الصِّغارِ. وعُرِضَتِ الحَقائِقُ عَرْضًا مُبَسَّطًا مَنْطِقِيًّا يَصِلُ بَيْنَ الماضي والحاضِرِ، ويُلَبّي تَطَلُّعاتِ أَبْنائِنا ويَسْتَبِقُ أَسْئِلَتَهُمْ، حَتّى لَتَبْدُوَ هٰذِهِ السِّلْسِلَةُ مَوْسوعَةً مُبَسَّطَةً تُغَذّي العُقولَ الفَتِيَّةَ.

وقَدْ وُجِّهَتْ عِنايَةٌ قُصْوى إلى الأَداءِ اللُّغَوِيِّ السَّليمِ والواضِحِ. وطُبِعَتِ النُّصوصُ بِأَحْرُفٍ كَبيرَةٍ مُريحَةٍ تُشَجِّعُ أَبْناءَنا على القِراءَةِ. وزُيِّنَتِ الصَّفَحاتُ جَميعًا بِرُسومٍ مُلَوَّنَةٍ بَديعَةٍ نابِضَةٍ، تُوَضِّحُ الأَفْكارَ وتُنَمّي الحِسَّ بِالجَمالِ.

الجِمَال





مَكتبة لبْنان ناشِرُون



جَوُّ الصَّحْراءِ حارٌّ جِدًّا والماءُ فيها نادِرُ الوُجود.

لِذا فإنَّ أَنْواعًا قَليلَةً مِنَ الحَيَواناتِ تَعيشُ فيها.



الجَمَلُ مِنْ حَيواناتِ الصَّحْراءِ. إنَّ لَهُ خَصائِصَ مُمَيَّزَةً تُمَكِّنُهُ مِنَ العَيْشِ في المَناطِقِ الحارَّةِ القَليلَةِ الماءِ.



يَعيشُ النّاسُ في الصَّحارَى مُنْذُ آلافِ السِّنينَ. لَكِنْ لَوْلا الجِمالُ لَكانَ العَيْشُ في الصَّحْراءِ أَمْرًا مُتَعَذِّرًا.



لِلجِمالِ القُدْرَةُ عَلى السَّفَرِ أَيّامًا دونَ أَنْ تَحْتاجَ إِلى ماءٍ. وذَلِكَ يُساعِدُها عَلى العَيْشِ في الصَّحْراءِ.



الجَمَلُ حَيَوانٌ قَوِيٌّ قادِرٌ على أَنْ يَنْقُلَ أَحْمالًا ثَقيلَةً.

ونَحْنُ العَرَبَ نُسَمّيهِ «سَفينَةَ الصَّحْراءِ».



يُسْتَخْدَمُ الجَمَلُ لِعُبورِ الصَّحْراءِ. إنَّهُ يَحْمِلُ المُسافِرينَ والطَّعامَ والماءَ وحاجاتِ السَّفَرِ.



تَعْبُرُ الجِمالُ الصَّحْراءَ عادَةً في قَوافِلَ، أَيْ يُسافِرُ بِها أَصْحابُها في مَجْموعاتٍ.



وقَدْ تَهُبُّ ريحٌ قَوِيَّةٌ تُثيرُ عاصِفَةً رَمْلِيَّةً. فيَلُفُّ الصَّحْراوِيُّ وَجْهَهُ لِيَتَجَنَّبَ أَذى الرِّمالِ.



لِلجِمالِ أُنوفٌ مُكَيَّفَةٌ لِصَدِّ الغُبارِ، وأَهْدابٌ طَويلَةٌ لِحِمايَةِ العَيْنَيْنِ مِنْ عَصْفِ الرِّمالِ.



ولَها أَيْضًا أَخْفافٌ (أَقْدامٌ) واسِعَةٌ مُفَلْطَحَةٌ، فلا تَغْرَقُ في الرِّمالِ. لاحِظِ الأَخْفافَ الَّتي تَراها في الصّورَةِ.



لِلجَمَلِ عُنُقٌ طَويلٌ يَصِلُ بِهِ إلى الأَعْشابِ.

ولَهُ أَسْنانٌ كَبيرَةٌ وفَكّانِ قَوِيّانِ.



تَحْتاجُ الجِمالُ إلى أَسْنانٍ حادَّةٍ لِتَقْطَعَ نَباتاتِ الصَّحْراءِ القاسِيَةَ وتَقْدِرَ على مَضْغِها.



تكونُ الجِمالُ، بَعْدَ أَيّامٍ مِنَ السَّفَرِ في الصَّحْراءِ، قَدْ شَعَرَتْ بِعَطَشٍ شَديدٍ. ويَسْتَطيعُ الجَمَلُ أَنْ يَشْرَبَ اثْنَيْ عشَرَ دَلْوًا مِنَ الماءِ في عَشْرِ دَقائِقَ.



الجِمالُ مَطِيَّةُ رُكوبٍ. وَهْيَ تَسيرُ عادَةً بِبُطءٍ،
لَكِنَّها قَدْ تَجْري جَرْيًا سَريعًا.



مِنَ الجِمالِ نَوْعٌ خَفيفُ الجِسْمِ سَريعُ الجَرْيِ يُسَمّى الهَجينَ.
والهَجينُ يُسْتَخْدَمُ لِلسِّباقِ، وَهُوَ باهِظُ الثَّمَنِ.



فِي الصّورَةِ سوقُ جِمالٍ، حَيْثُ تُباعُ الجِمالُ وَتُشْتَرَى.

إِنَّ لِلجِمالِ أَهَمِّيَّةً كَبيرَةً في حَياةِ سُكّانِ الصَّحْراءِ.



الجِمالُ حَيَواناتٌ أَليفَةٌ وَديعَةٌ. لَكِنْ لا تُحاوِلْ إيذاءَها،
فقد تنتَقِمُ لِنَفْسِها مِنْكَ فتُؤْذيكَ.



يُمْكِنُ الِاسْتِفادَةُ مِنَ الجَمَلِ في أَعْمالٍ كَثيرَةٍ، مِنْها، مَثَلًا، حِراثَةُ الأَرْضِ.



وقَدْ يُديرُ الجَمَلُ ساقِيةً مائِيَّةً (دولابًا مائِيًّا)

فالماءُ مَوْجودٌ في واحاتِ الصَّحْراءِ.



وقَدْ يَسْتَخْدِمُهُ جُنودٌ مَخْصوصونَ في أَعْمالِ الدَّوْرِيَّةِ.

ويُسَمّى هَؤُلاءِ بِالهَجّانَةِ، لِأَنَّهُمْ يَرْكَبونَ الهُجُنَ (جَمْعُ هَجينٍ).



لَبَنُ النّوقِ (جَمْعُ ناقَةٍ - وَهْيَ أُنْثى الجَمَلِ) مُغَذٍّ لَذيذُ الطَّعْمِ، ومِنْهُ تُصْنَعُ أَنْواعٌ مِنَ الطَّعامِ.



وَمِنْ صوفِ الجِمالِ تُنْسَجُ الثِّيابُ.

ثِيابُ الصّوفِ تُخَفِّفُ مِنْ حَرارَةِ الشَّمْسِ.



تَرى في الصّورَةِ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الجِمالِ.

إِنَّهُ جَمَلٌ ذو سَنامَيْنِ.



يَعيشُ هَذا النَّوْعُ مِنَ الجِمالِ في أَواسِطِ آسْيا حَيْثُ يَشْتَدُّ البَرْدُ شِتاءً، وَهْوَ مَكْسُوٌّ بِصوفٍ كَثيفٍ.



هَذِهِ الجمالُ قادِرَةٌ عَلى نَقْلِ الأَحْمالِ الثَّقيلَةِ وجَرِّ العَرَباتِ، والتَّنَقُّلِ في السُّفوحِ العالِيَةِ.



يَسْهُلُ رُكوبُ هَذِهِ الجِمالِ، فالرّاكِبُ يَجْلِسُ
آمِنًا بَيْنَ السَّنامَيْنِ.



فِي هَذِهِ الصّورَةِ تَرى الجَمَلَ العَرَبِيَّ (ذا السَّنامِ الواحِدِ)، والجَمَلَ ذا السَّنامَيْنِ.



يَقِلُّ مَعَ الأَيّامِ اسْتِخْدامُ الجِمالِ، فَقَدْ أَخَذَتْ تَحُلُّ مَحَلَّها السَّيّاراتُ والشّاحِناتُ السَّريعَةُ القَوِيَّةُ.



ومَعَ ذَلِكَ، فالكَثيرُ مِنَ المَناطِقِ الصَّحْراوِيَّةِ لا يَزالُ ارْتِيادُها مَقْصورًا عَلى مُسْتَخْدِمي الجِمالِ.

هَـــلْ تَعْـــلَمَ ...



أَنَّ الجَمَلَ العَرَبِيَّ قادِرٌ عَلى أَنْ يَسيرَ ٨٠ كيلومِتْرًا في اليَوْمِ، بَيْنَما الجَمَلُ ذو السَّنامَيْنِ يَسيرُ ٢٠ كيلومِتْرًا في اليَوْمِ فَقَطْ؟



أَنَّ الجِمالَ تَتَحَمَّلُ البَقاءَ دونَ ماءٍ في الجَوِّ الحارِّ عَشَرَةَ أَضْعافِ المُدَّةِ الَّتي يَتَحَمَّلُها الإِنْسانُ؟



أَنَّ أُنْثى الجَمَلِ تُسَمّى النّاقَةَ، وأَنَّ صَغيرَ الإِبِلِ يُسَمّى الفَصيلَ، أَوِ القَعودَ؟



أَنَّ أَقْرَبَ اللَّبوناتِ صِلَةً بِالجَمَلِ هُوَ حَيَوانُ اللّاما الَّذي يَعيشُ في أمريكا الجَنوبِيَّةِ؟



أَنَّ صِغارَ الإِبِلِ تَبْدَأُ المَشْيَ بَعْدَ نَحْوِ ساعَتَيْنِ مِنْ وِلادَتِها؟



أَنَّ لِبَعْضِ الجِمالِ أَسْنِمَةً غَريبَةً، ولِبَعْضِها أَكْثَرَ مِنْ سَنامَيْنِ، وأَنَّ مِثْلَ هذِهِ الجِمالِ تُباعُ بِأَسْعارٍ باهِظَةٍ؟

مَسْرَد (كَشّاف)

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل.
ساحة رياض الصلح، ص.ب: ٩٤٥-١١ بيروت، لبنان

الطبعة الأولى: ١٩٨٦
الطبعة الثانية: ١٩٩٣
طُبع في لبنان
رقم الكتاب 01 C 196015

كتب الفراشة

المرحلة الأولى

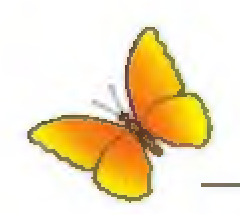
١. القَمَر
٢. الجِبال
٣. المَطَر
٤. الأنهار
٥. النِّفط
٦. الوَرَق
٧. حَيوانات الصَّحْراء وطُيورها
٨. نَباتات الصَّحراء وأزهارها
٩. الواحات
١٠. المُحيطات والبِحار
١١. سُفُن الفَضاء
١٢. الأدْغال
١٣. الزُّجاج
١٤. القُطْن
١٥. الجِمال
١٦. النيل
١٧. الشَّمْس
١٨. الخَشَب
١٩. الحَديد والفولاذ
٢٠. الجُلود
٢١. الأسْماك
٢٢. الطُّيور
٢٣. التَّمويه: وسيلة دفاع طبيعيّة
٢٤. الجَواد العَربيّ
٢٥. السَّيّارات
٢٦. الثِّياب
٢٧. الدَّواليب (العَجلات)
٢٨. الصّوف
٢٩. الحَيوانات في خِدمة الإنسان
٣٠. الدّيناصورات
٣١. الطّائرة والطَّيران
٣٢. السُّفُن
٣٣. الخُبْز
٣٤. الجُزُر
٣٥. بيوت الحَيوانات
٣٦. الأشْجار
٣٧. النُّقود

المرحلة الثانية

١. الأرْض
٢. الوَقْت
٣. النّار
٤. الهَواء
٥. الماء
٦. الحِرَف اليَدويّة في العالَم العربيّ
٧. المُستشفى
٨. الآلات الموسيقيّة
٩. التِّجارة
١٠. الطَّقس والمناخ
١١. المنطقتان القطبيّتان
١٢. عالَم الكتب
١٣. استِزراع الصَّحاري
١٤. المَطارات
١٥. المَزارع
١٦. الإسقاء والرَّيّ
١٧. الصَّحاري

المرحلة الثالثة

١. كنوز توت عنخ آمون
٢. الهرم الأكبر
٣. الفينيقيون
٤. وادي الرافدين



كتب الفراشة

١٥. الجِمال

كُتُبُ الفَراشَةِ غَنِيَّةٌ بِالمَعْرِفَةِ المُوَجَّهَةِ إلى الصِّغارِ. اِخْتيرَتْ مَوْضوعاتُها ومُفْرَداتُها وتَراكيبُها بِعِنايَةٍ فائِقَةٍ، وزُوِّدَتْ بِرُسومٍ رائِعَةٍ.

كُتُبُ الفَراشَةِ مُصَمَّمَةٌ لِتُثَقِّفَ الفَتى وتَسْتَثيرَ حَماسَتَهُ. وهِيَ كُتُبٌ مُمْتازَةٌ لِلنَّشاطاتِ المَدْرَسِيَّةِ والمَنْزِلِيَّةِ.



ISBN 9953-1-0261-9



مكتبة لبنان ناشرون